[264] ليكون خرابها على يدي، فخرج تبع منصرفا إلى اليمن (1). ب - في دلائل النبوة لابي نعيم: انه قدم رسول ا (ص) المدينة وأبو عامر عبد عمرو بن صيفي بن النعمان ابن ضبيعة بن زيد كان قد ترهب ولبس المسوح، وكان يقال له الراهب، وكان قد أدرك وسمع. وفي رواية عمرو بن محمد: ما كان في الأوس والخزرج رجل واحد أوصف لرسول ا (ص) منه، كان يألف اليهود، ويسائلهم عن الدين، ويخبرونه بصفة رسول ا (ص)، ثم خرج إلى الشام فسأل النصارى، فأخبروه بصفة النبي (ص)، فرجع أبو عامر وهو يقول: أنا على دين إبراهيم الهنيفي، فأقام مترهبا وزعم انه ينتظر خروج النبي (ص)، فلما ظهر رسول ا (ص) بمكة لم يخرج إليه، وأقام على ما كان عليه، فأتي رسول ا (ص) حين قدم المدينة فقال: ما هذا الدين الذي جئت به ؟ قال: جئت بالحنفية دين إبراهيم، قال: فأنا عليها، قال رسول ا (ص): إنك لست عليها، قال: بلى، أدخلت يا محمد في الحنفية ما ليس فيها، قال: ما فعلت، ولكني جئت بها بيضاء نقية. قال أبو عامر: الكاذب أماته ا طريدا غريبا وحيدا - يرض برسول ا (ص) - إنك جئت كذلك ؟ قال رسول ا (ص): أجل فمن كذب فعل ا ذلك به، فكان هو عدو ا، خرج إلى مكة، فلما افتتح رسول ا (ص) مكة خرج إلى الطائف، فلما أسلم أهل الطائف لحق بالشام فمات طريدا غريبا وحيدا (2). ج - في دلائل النبوة لأبي نعيم: بسنده عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت أبي مالك بن سنان يقول: جئت

_____ (1) طبقات ابن سعد، ط. بيروت ج 1 / 159. (2) دلائل النبوة للأبي نعيم ص 80 - 81 ح 42. _____